

أسرار ترتيب القرآن

سورة الروم .

أقول ظهر لي في اتصالها بما قبلها إنها ختمت بقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
69 فافتتحت هذه بوعده من غلب من أهل الكتاب بالغلبة والنصر وفرح المؤمنين بذلك وأن
الدولة لأهل الجهاد فيه ولا يضرهم ما وقع لهم قبل ذلك من هزيمة .
هذا مع تأخيرها بما قبلها في المطلع فإن كلا منهما افتتح ب الم غير معقب بذكر القرآن
وهو خلاف القاعدة الخاصة بالمفتتح بالحروف المقطعة فإنها كلها عقت بذكر الكتاب أو وصفه
إلا هاتين السورتين وسورة القلم لنكتة بينتها في أسرار التنزيل